المجوهرات الثمينة الحقيقية، بعضهن سجلن أوصاف القمصان والمناديل، وتأكد عندهن أنها لا تكرر ما ترتديه، لا تظهر بفستان واحد مرتين.

كم يبلغ حجم ملابسها؟

من يدفع؟

عريس الغفلة أم مصادر سيد الطابق المأمول؟ أم ثمة من يختفى بعيداً فى خلفية الصورة؟

كثيرون يذكرون أول ظهورها، عندما خطت لأول مرة هنا، لم تكن ترتدى إلاّ بنطول جينز أزرق، لكن.. أى جينز؟ أى بنطلون؟ أى قوام؟ يتمنى حلمى الحمامى سكرتير شئون العاملين علانية.

«ليتها تجىء ولو مرة كما ظهرت ذلك اليوم..».

قوام صناعد، واثق، مؤخرة مستفزة، محرضة، ذات وضع خاص، فخذان منبسطان، مستديران، وصدر مشرع، يفز من القميص، لم تمر بمكان أو فى مواجهة عينين إلا وتعرضت للرشق البصرى، أثار ذلك بعض النساء، ويؤكد الكثيرون أن هانم الدمياطية التى كانت تشغل وقتئذ منصب رئيس قسم استدعتها، وتأملتها مليًا، أبدت إعجابها بقوامها، لكن الحضور إلى المؤسسة له أصول، مثل هذا البنطلون مكانه النادى أو الخروجات الخلوية. أبدت صفية احتجاجًا، تحدثت عن بساطة الجينز وإقبال الشباب عليه، إضافة إلى احتشامه، ضحكت هانم بهدوء، قالت إن المثل الذائع ينصح بأكل ما يعجبك وارتداء ما يعجب الناس. ورغم عنادها إلا أنها امتثلت ولم تظهر فيه حتى الآن.